الديار

لبنانية - سياسية - مُستقلة الحقيقة في كل دار

٢٠٠٠ ل.ل. | 2000 L.L.

السنة الواحدة والثلاثون - العدد ١٠٨٢٥ – الخميس ٢٠ حزيران ٢٠١٩ | Jeudi 20 Juin 2019 | 31 eme annee -N" 10825 | www.addiyaronline.com | ١٦ صفحة

بطولة «كوبا أميركا» ٢٠١٩ في كرة القدم : البرازيل تكتفي بتعادل سلبي مع فنزويلا

ص ١٠

كوليبالي يعيد الأمل لبرشلونة في صفقة دي ليخت ونيمار يسقط من أولويات ريال مدريد

ص ١٠

الاسواق مجمدة الى ما بعد اقرار الموازنة والعجز الى ارتفاع مُثقلا بأرقام ضخمة، لبنان يواجه تحدّيات كبيرة من ناحية ماليته العامّة

التصنيف الإئتماني يتبدل مع المناخ السياسي... وتوقعات مستقبلية سلبية

بروفسور جاسم عجاقة

أخذ الإقتصاد اللبناني منحى ركوديا مع تجميد العديد من المُستثمرين لإستثماراتهم وتراجع السلوك الإستهلاكي للمواطن اللبناني. وهذا الأمر يُنذر بركود إقتصادي في العام ٢٠١٩ في أحسن الأحوال (حتى لا نقول إنكماش) خصوصًا أن دراسة الموازنة تمتدّ من شهر نيسان حتى منتصف تموز أي ثلاثة أشهر ونصف، أصدر خلالها وزير المال علي حسن خليل مذكّرة إدارية لمراقبي عقد النفقات يطلب منهم فيها الإمتناع عن التأشير عن أي نفقة بإستثناء الأجور وملحقاتها والنقل. وهذا الأمر يعني بكل بساطة أن الإنفاق الحكومي من المفروض (أقلّه نظريًا) أن يكون قد إنخفض وهو الذي يُشكّل نسبة مهمة من الإنفاق الإجمالي.

الأسواق مُجمّدة بانتظار إطلاق الموازنة وكل قول مغاير هو تعتيم للحقيقة. الحقيقة المُرّة أن الأشهر الثلاثة الأولى من السنة ذهبت سدا، وثلاثة أشهر ونصف لدراسة الموازنة، أي ستّة أشهر ونصف تخلّلها خفض للاستهلاك والاستثمار وبالتالي فإن الناتج المحلّي الإجمالي سينخفض حكمًا في أخر العام. والأصعب أن وكالات التصنيف الائتماني تقرأ في التأخير في إقرار الموازنة والتعديلات التي تمّ القيام بها كمؤشّر على عدم احترام نسبة العجز المتوقّعة في مشروع موازنة العام ٢٠١٩ الذي أحالته الحكومة إلى مجلس النواب.

■ لجنة المال والموازنة ■

إلتئمتّ البارحة لجنة المال والموازنة لإستكمال مناقشة مشروع موازنة العام ٢٠١٩ وحضر الجلسة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري ووزير المال علي حسن خليل ونائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي. وأتت زيارة الحريري لتُظهر خطوة تهدئة من قبل الحريري خصوصًا بعد تصريحه الناري الذي إنتقد فيه التباطؤ في دراسة الموازنة والتي كان وقعها على لجنة المال والموازنة كبيرًا بدليل الردود المُتعدّدة من قبل النواب والتي ذكرت بالحق الدستوري للجنة المال والموازنة والمجلس النيابي بدراسة الموازنة. ولاقت الزيارة ترحيبًا من قبل النواب الملتئمين الذي أثنوا على كلمة الحريري في بداية الجلسة حول الإجماع على الدور الرقابي لمجلس النواب على عمل الحكومة.

وكان لرئيس لجنة المال والموازنة إبراهيم كنعان تصريحًا قال فيه أن عمل اللجنة هو عمل بنيوي يتخطّى الأرقام مُعلنًا إنتهاء دراسة مواد قانون الموازنة وأنه سيكون هناك جلّسة مُخصصّة للمواد التي تمّ تعليقها.

وكانت لجنة المال والموازنة قد شكّلت عدّة لجان صغيرة بهدف درس المواد المعلّقة بالتوازي وذلك بهدف التسريع في دراستها. وعلى رأس هذه البنود، البنود المُتعلّقة بالعسكريين، ورسم الـ ٢٪ على كل السلع المستوردة.

الجدير ذكره أن بعض هذه المواد التي تمّ إقرارها تمّ تعديلها بشكل مُختلف كليًا عن الشكل الذي أقرّته الحكومة وبالتالي يرى البعض أن مُشاركة الرئيس الحريري نابعة بالدرجة

(تتمة المانشيت ص ١٦)

على طريق الديار

محاصرة جنبلاط نقض للميثاق الوطني

مع اجتماع الرئيس سعد الحريري ورئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل لا شك ان انفراجاً حصل في الحياة السياسية اللبنانية وتم احياء التسوية الرئاسية والتعاون بين بعبدا وبيت الوسط لكن هنالك نقطة أساسية جاري العمل عليها وهي محاصرة زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، وهذا يعني نقضاً للميثاق الوطني ان زعيم الجبل الوزير وليد جنبلاط لا يمكن ان يكون خارج أي تسوية او تجديد للميثاق الوطني القائم على التفاعل مع كل الفئات وخاصة القوى الكبرى التي هي بوزن الوزير وليد جنبلاط لا يمكن للرئيس الحريري

تجاهل النائب فيصل كرامي ولا اللقاء التشاوري السني كذلك لا يمكن للوزير جبران باسيل تجاهل حزب الكتائب والقوات والمردة ولا يمكن للرئيس الحريري والوزير جبران باسيل تجاهل الوزير جنبلاط والوزير طلال أرسلان وحتى الوزير وئام وهاب وكل واحد نسبة لشعبيته وواقعه.

هكذا يكون الميثاق الوطني الحقيقي، اما ما نشهده فهو حصار للوزير وليد جنبلاط وسيؤدي الى نقض الميثاق الوطني اللبناني وخاصة وان الوزير جنبلاط الذي تنازل عن وزير في الحكومة، قد يذهب اذا تم تجاهل واقعه وقوته الشعبية ان ينسحب من الحكومة وعندها لا تستطيع الحكومة الاستمرار بغياب تمثيل الجبل وخاصة اكبر قوة فيها وهو الوزير وليد جنبلاط.

«الديار»

الوفد السعودي زار الرؤساء الثلاثة : نرحّب بايّ دور لبناني ضمن رؤية ٢٠٣٠ المستقبلية

الرئيس عون مع الوفد السعودي

(التفاصيل ص ٣)

باريس : اكبر مستشاري ماكرون الى ايران لخفض التصعيد
واشنطن : الالغام المستخدمة ضد ناقلتي النفط مشابهة لالغام ايرانية

ذكرت الرئاسة الفرنسية أن أكبر مستشار دبلوماسي للرئيس إيمانويل ماكرون توجه إلى إيران امس لعقد محادثات بهدف خفض تصعيد الأزمة.

من جهة اخرى، قال قائد بالبحرية الأميركية إن الهجوم الذي استهدف ناقلة النفط اليابانية في بحر عمان الخميس الماضي، يُرجح أن ناتج عن لغم بحري.

وأشار الجنرال شون كيدو، القائد بالبحرية الأميركية، إلى أن «الألغام المستخدمة في الهجوم تحمل تشابها صارخا مع ألغام إيرانية جرى الكشف عنها».

وأضاف في تصريحات للصحفيين في منشأة تابعة للقيادة المركزية لقوات البحرية الأميركية قرب ميناء الفجيرة بالإمارات، إن «تقييم القيادة المركزية للبحرية يشير إلى أن الهجوم والضرر الذي لحق بالناقلة كوكوكا وقعا نتيجة للغم بحري».

وأضاف القائد الأميركي «اللغم زرع أعلى خط

(تتمة الخبر الايراني ص ١٦)

عقد قران سامر كبارة على ابنة الرئيس بري

المفتي الشعار يعقد قران كبارة على ابنة الرئيس بري

بعيداً عن الاضواء وفي اجواء عائلية، عقد رجل الاعمال والمرشح السابق للانتخابات النيابية الفرعية في طرابلس سامر كبارة قرانه على كريمة رئيس مجلس النواب نبيه بري السيدة هند بري بحضور مفتي طرابلس والشمال الدكتور الشيخ مالك الشعار والاصدقاء.

امير الكويت في العراق لبحث المستجدات الخليجية
صواريخ على مواقع نفطية يتواجد فيها اميركيون

الرئيس العراقي مستقبلا امير الكويت

وصف رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، زسيارة أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح المقررة إلى بغداد بالمهمة و«ليس للبلدين فحسب بل للإقليم بأسره».

وقال عبد المهدي في مؤتمر صحفي، «إن العلاقات العراقية الكويتة، اليوم في أفضل حالاتها، وقد شهدت العديد من الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين في البلدين، والتي ستتوج بزيارة الشيخ صباح الأحمد الصباح».

وأكد عبد المهدي أن زيارة أمير الكويت إلى بغداد في هذه الظروف تعد «مؤشرا مهماً» على تنامي العلاقات بين البلدين.

وذكر عبد المهدي أن الزيارة ستشهد اجتماعات مشتركة وصفها بـ«الغنية جدا»، مؤكدا أن «الطرفين سيعززان ما تم الاتفاق عليه بين الحكومتين في المرحلة الماضية والعمل على

(تتمة الخبر العراقي ص ١٢)

مناصرو الديموقراطي يقطعون ليلاً طريق المديرج احتجاجاً

مناصرو الديموقراطي يقطعون طريق المديرج

عمد مناصرو الحزب الديموقراطي اللبناني مساء امس الى قطع الطريق الدولي عند جسر المديرج وصوفر احتجاجاً على اخلاء سبيل المدعو سليمان يمين مطلق النار في حادثة عين دارة الاخيرة وابقاء الموقوفين الـ ٣ التابعين للحزب رهن التحقيق.

ودعا رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال ارسلان جميع الحزبيين والمناصرين إلى «عدم الانزلاق الى ما يخطط له البعض من اثارة النعرات الحزبية والطائفية وعدم اللجوء الى الشارع رغم بشاعة الذي حصل من انحراف واضح من القضاء المختص وهذه ليست المرة الأولى بل أصبحت متكررة من قضاة لا يعون مخاطر الانحياز وانعكاساته على المجتمع وسيكون لنا اتصالات مع المعنيين لمعالجة الأمور».

ايران : وفاة مرسي مشبوهة... هجوم مصري عنيف على انقرة ص ١٢

الارهابيون يعترفون بمقتل العشرات منهم في ريف حماة الشمالي ص ١٢

عقوبات اميركية على تركيا في تموز ص ١٢

٧٠ مليون لاجئ عام ٢٠١٨ ص ١٢

مبعوث ترامب يتهم فتح بتخريب صفقة القرن ص ١٢

ص ١٢

الاسواق مجمدة الى ما بعد اقرار الموازنة والعجز الى ارتفاع مُثقلا بأرقام ضخمة. لبنان يواجه تحدّيات كبيرة من ناحية ماليته العامّة التصنيف الإئتماني يتبدل مع المناخ السياسي... وتوقعات مستقبلية سلبية

(تتمة المانشيت)

الأولى من مخاوف لديه عن أن يكون العجز بعد عمل لجنة المال والموازنة أعلى من العجز في مشروع الموازنة الذي أرسلته الحكومة إلى المجلس النيابي.

المواد التي تمّ تعديلها عديدة ومنها المادة ٨٩ المتعلّقة باجازة اعادة نقل القضاة المنقولين، حيث تمّ تعديلها بمنع النقل مع اعطاء مهلة شهرين للاختيار. أمّا المادة التسعون المُعلّقة بتحديد الحد الادنى لسنوات الخدمة للتقاعد بالنسبة للاسلاك العسكرية ولموظفي السلك الاداري فقدّ تمّ تعليقها بإنتظار الإستماع إلى رأي المعنيين وبالتحديد قيادة الجيش والإدارة العامّة. وتمّ إلغاء المادّة ٩١ المُتعلّقة بايدال وشروط الاستثمار في لبنان مع توجّه إلى إعادة طرحها في مشروع موازنة العام ٢٠٢٠. هذا الإلغاء آت من منطلق أنها تتعلق بدفع اشتراكات الضمان الاجتماعي من قبل مؤسسة إيدال وهذا الأمر يعني زيادة الإنفاق. وتمّ تعديل المادّة ٩٣ المُتعلّقة بهدف الحفاظ على آلية التبليغ بالنسبة لموضوع السير كما وإلغاء المادّة المُتعلّقة بتوقيف وسجن من لم يبلّغوا من الحاصلين على ضبط سير. وأقرّت لجنة المال والموازنة أيضًا المادة ٩٢ (الوكالات الدولية).

ويبقى الأبرز على الصعيد الإجتماعي اقرار تخفيض منح التعليم كما جاء في المادة ٩٤ مع تخفيض سنوي بقيمة ١٥٪ حتى تُصبح مماثلة لمنح تعاونية الموظفين. وألغت اللجنة المادة ٩٥ المُتعلّقة باجازة للتوظيف بالفائض بدون إستثناءات. كما أقرت المادة ٩٦ المُتعلّقة بتخفيض التعويضات التقاعدية للنواب. أمّا في ما يخص المادة ٩٧ المُتعلّقة ببيع المصادرات في المزاد العلني فقد تمّ إقرارها، وتمّ تشكيل لجنة لدراسة بيع اللوحات غير المباعة (المادّة ٩٨).

وصرّح النائب كنعان أن جلسة المساء سيتمّ فيها البت بالإعتمادات مع كل من رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، على ان يتمّ مُتابعتها مع كل الصناديق والهيئات التابعة لرئاسة الحكومة. وأضاف أنه سيكون هناك نهار الخميس جلسات قبل وبعد الظهر وجلسة مسائية نهار الجمّعة وجلسات قبل الظهر أيام السبت والأحد.

■ التصنيف الإئتماني ■

المعلومات تُشير إلى أن التعديلات التي قامت بها لجنة المال والموازنة على مشروع موازنة العام ٢٠١٩ ستؤدّي إلى عجز أعلى من العجز المُتوقّع في مشروع موازنة العام ٢٠١٩ المُرسل من قبل الحكومة إلى مجلس النواب. هذا الأمر أثار مخاوف الرئيس الحريري الذي تعمّد، بحسب المصادر، المشاركة في جلسة البارحة خصوصًا مع التقارير الواردة من وكالات التصنيف والتي تلقّت هذه التعديلات بشكل سلبي سيكون لها نتائج سلبية على صعيد تصنيف لبنان الإئتماني.

وكانت وكالة ستاندرد آند بورز قد توقّعت أن يكون عجز الموازنة بحدود العشرة بالمئة وبررت ذلك بالتأخير بإقرار الموازنة مع عوامل سياسية غير مؤاتية. أما وكالة فيتش للتصنيف الإئتماني فقد توقّعت عجزًا فعليًا بحدود التسعة بالمئة مستخدمة عامل الوقت كحجّة أساسية ولكن أيضًا بسبب التعديلات التي يتمّ العمل عليها.

وكنتيجة لكل هذا تُفيد المعلومات أن وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيف الإئتماني ستعمد إلى تخفيض تصنيف لبنان الإئتتماني من «-B مع نظرة مستقبلية سلبية» حاليًا إلى « +CCC مع نظرة مستقبلية سلبية». وهذا يعني أن إمكانية دخول الحكومة اللبنانية إلى أسواق السندات للإستدانة أصبح مُكلف جدًا مع إرتفاع ملحوظ لسعر الفائدة المطلوبة في الأسواق على سندات الدولة اللبنانية بالدولار الأميركي أي سندات اليورزبوندز.

والإشارة الأكثر سلبية التي تلقتها وكالات التصنيف الإئتماني والأسواق المالية هي الإتجاه الذي تأخذه لجنة المال والموازنة لتحميل مصرف لبنان جزءا من عجز الموازنة. حيث يعمد النواب المنتمين إلى تكلات وازنة في المجلس النيابي إلى الضغط بإتجاه الإقتراض من مصرف لبنان مبلغ ١١ ألف مليار ليرة لبنانية بفائدة ١٪ مع العلم أن الفائدة الإسمية في السوق على الليرة اللبنانية هي ١٣,٥٪ مما يعني تحميل مصرف لبنان مبلغ ٩١٢ مليون دولار أميركي. وإذا تمّ تخطي العجز المتوقّع في مشروع موازنة العام ٢٠١٩ الذي أرسلته الحكومة إلى المجلس النيابي، فإن توجّه اللجنة هو أيضًا إلى تحميل مصرف لبنان الفارق والذي يجعل الكلفة الإجمالية على مصرف لبنان بحدود ٢,٣ مليار دولار أميركي.

هذا الأمر إعتبرته وكالات التصنيف الإئتماني تعدّيا على إستقلالية المصرف المركزي وبالتحديد المادّة ٧٠ من قانون النقد والتسليف التي تنص على مهمة مصرف لبنان بالحفاظ على الإستقرار النقدي وليس تمويل الحكومة.

لكن ما لم تأخذ اللجنة في عين الإعتبار، أخذته وكالات التصنيف الإئتماني وهو التضخّم الناتج عن الإقتراض من مصرف لبنان بفائدة ١٪ حيث تعتبر الوكالات أن هذا الأمر سيخلق تضخمًا كبيرًا في الإقتصاد اللبناني في وقت يعيش فيه هذا الإقتصاد حالة من الركود. مما يعني أن الإقتصاد اللبناني سيدخل في حالة من التضخّم الركودي الذي سينتجّ عنه رفع الفوائد وبالتالي ضرب الإستثمارات في وقت أكثر ما يحتاجه الإقتصاد اللبناني هو الاستثمارات.

■ مرحلة إقتصادية صعبة ■

هذا الواقع دفع رئيس الحكومة إلى التصريح عن مخاوفه من تخفيض تصنيف لبنان الإئتتماني وما له من تداعيات على صعيد المالية العامة. وأبدى أيضًا مخاوف من الوضع الإقتصادي في المرحلة المُقبلة خصوصًا أن كل المؤشرات تُشير إلى إحتمال إنكماش الإقتصاد اللبناني. وإذا ما صحّت توقعات وكالات التصنيف الإئتماني فيما يخصّ التضخّم، من المُتوقّع أن يشهد لبنان في النصف الثاني من العام ٢٠١٩ والنصف الأول من العام ٢٠٢٠ مرحلة قاسية جدًا.

هذا الأمر ليس بتخمينات بل نتاج مؤشرات فعلية يُمكن ذكر منها: خفض الإنفاق الحكومي، سياسة رفع المديونية للمصارف اللبنانية، التضخّم المُتوقّع، التأخر في إقرار الموازنة، تحميل مصرف لبنان قسم من عجز الموازنة وهذا سيكون له تدعيات على صعيد الإستقرار النقدي، فقدان ثقة المُستثمرين، وميزان المدفوعات الذي من المتوقّع أن يُسجّل عجزًا قياسيًا هذا العام.

لذا وباعتقادنا، إن إقرار الموازنة أصبح أكثر من ضروري اليوم قبل الغدّ، ويتوجّب على المعنيين وعلى رأسهم لجنة المال والموازنة التسريع في إقرار الموازنة ليكون إقرارها في الهيئة العامّة مطلع الأسبوع المُقبل تحت طائلة تحميل لبنان مفاعيل سلبية على الصعد المالية والإقتصادية والنقدية.

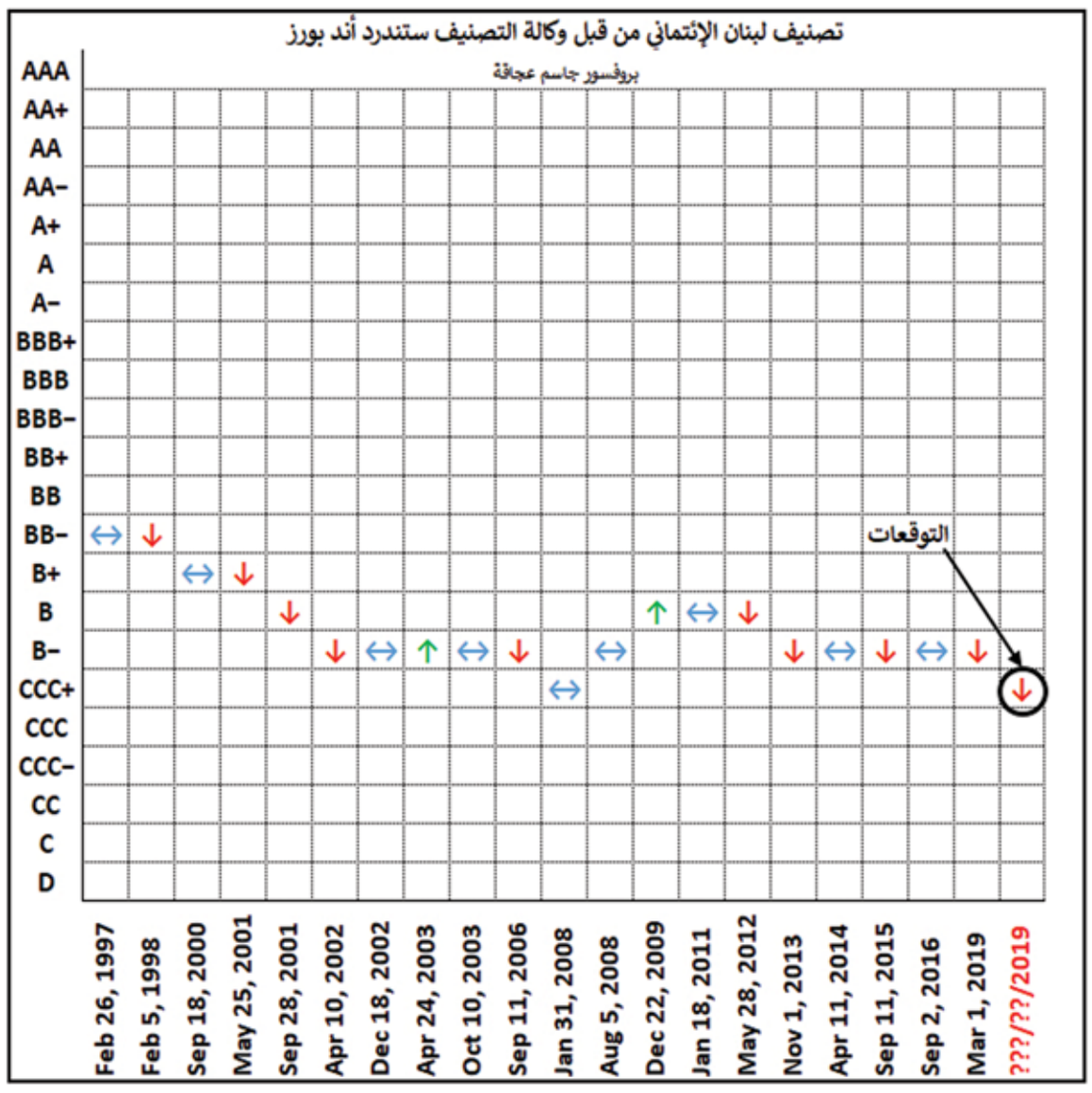

باريس : اكبر مستشاري ماكرون الى ايران لخفض التصعيد واشنطن : الالغام المستخدمة ضد ناقلتي النفط مشابهة لالغام ايرانية

(تتمة الخبر الايراني)

الماء بالناقلة والهدف لم يكن إغراقها فيما يبدو، مؤكدا أن «اللغم اللاصق الذي استخدم في الهجوم يمكن تمييزه ويحمل أيضا تشابها صارخا مع ألغام إيرانية عرضت على الملأ بالفعل في عروض عسكرية إيرانية».

ونشرت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، صورا جديدة تقول إنها تثبت تورط إيران في استهداف ناقلتي النفط اللتين تعرضتا لهجوم في خليج عمان الخميس الماضي.

والصورة الجديدة تظهر نفس اللقطات التي ظهرت في وقت سابق في فيديو أبيض وأسود منخفض الجودة أصدره الجيش الأميركي، غير أن الصور الجديدة تبدو أكثر وضوحًا وملونة، وهي عبارة عن لقطات أخذت من فيديو صور جوا للحادث بحسب وكالة «أسوشيتد برس».

ونشر الجيش الأميركي صورا، الاثنين الماضي، قال إنها لقوة من الحرس الثوري الإيراني وهي تزيل لغما لاصقا لم ينفجر من ناقلة يابانية، تعرضت لهجوم في خليج عمان.

وذكرت القيادة المركزية للجيش الأميركي في بيان يشرح الصور، أن إيران مسؤولة عن الهجوم بناء على أدلة من تسجيل مصور ومصادر، مشيرة إلى المهارة المطلوبة لسرعة إزالة اللغم اللاصق الذي لم ينفجر.

وتعرضت ناقلتي نفط لانفجارات في بحر عمان، يوم الخميس ١٣ حزيران، نجمت عن هجوم محتمل، وقالت طهران إن السفينتين على صلة باليابان، واصفة الهجوم بالمشبوه لتزامنه مع زيارة رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، للبلاد.

■ إيران تهدد مجددا برفع التخصيب ■

في تطور جديد، أعلن متحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، امس، ان إيران لن تمدد مهلة الستين يوما للبدء في التخلي عن مزيد من التزاماتها بموجب الاتفاق النووي.

ونقلت وكالة «تسنيم» للأنباء عن المتحدث باسم المنظمة الإيرانية، بهروز كمالوندي، قوله: «لا يمكن تمديد مهلة الشهرين الممنوحة لبقية الموقعين على خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) والمرحلة الثانية ستنفذ كما هو مخطط».

وكانت إيران قد توقفت في أيار الماضي عن تنفيذ بعض التزاماتها بموجب الاتفاق النووي الذي أبرمته مع القوى العالمية عام ٢٠١٥، بعدما انسحبت الولايات المتحدة من جانب واحد من الاتفاق عام ٢٠١٨ وأعادت فرض عقوبات على طهران. وقالت إيران في حينه إنها ستبدأ تخصيب اليورانيوم بمستوى أعلى، إلا إذا قامت القوى العالمية بحماية اقتصادها من العقوبات الأميركية خلال ٦٠ يوما.

■ «لا تفاوض تحت الضغط» ■

من جهته، اعتبر الرئيس الإيراني حسن روحاني أن تقليص بعض الالتزامات بموجب الاتفاق النووي يمثل «الحد الأدنى» من الإجراءات التي يمكن أن تتخذها طهران بعد عام من انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق وإعادة فرضها عقوبات على إيران.

وأكد روحاني في كلمة بثها التلفزيون الرسمي أن إيران لن تتفاوض مع الولايات المتحدة تحت الضغط.

■ جهود أوروبية حائرة ■

وجاء الرد الإيراني في وقت تعتزم فيه بريطانيا وفرنسا وألمانيا القيام بمسعى جديد للحفاظ على الاتفاق النووي المبرم مع إيران عام ٢٠١٥، رغم تهديد طهران بانتهاك أحد بنوده الأساسية، لكنهم ربما يقتربون من نهاية الطريق الدبلوماسي الذي بدأوه قبل أكثر من ١٥ عاما.

وتبذل الدول الثلاث جهودا كبيرة للحفاظ على الاتفاق بين القوى العالمية وإيران منذ أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب الانسحاب من الاتفاق العام الماضي وأعاد فرض العقوبات الأميركية على طهران.

وفي حين كان رد فعل الإيرانيين في البداية هو الانتظار على أمل أن يخسر ترمب الانتخابات الرئاسية القادمة في ٢٠٢٠، فإن قرار ترمب المفاجئ في مايو السعي لخفض صادرات النفط الإيرانية إلى الصفر جعلهم يغيرون حساباتهم.

وكانت النتيجة سلسلة من الهجمات في الخليج العربي ألقت الولايات المتحدة بالمسؤولية فيها على إيران أو «وكلائها» رغم نفي طهران، وكذلك تهديد إيران، الاثنين، بتجاوز الحد المنصوص عليه في الاتفاق بشأن مخزونها من سادس فلوريد اليورانيوم خلال عشرة أيام.

وقال دبلوماسي كبير بالاتحاد الأوروبي طلب عدم نشر اسمه «إذا فعلوا ذلك فسيكون الأمر قد حُسم بالنسبة للاتحاد الأوروبي». وأدت هجمات على ست ناقلات في المنطقة منذ بداية أيار الماضي، بالإضافة إلى هجومين بطائرات مسيرة على محطات لضخ النفط بالسعودية، إلى زيادة المخاوف من اندلاع مواجهة عسكرية بين أميركا وإيران إما عمدا أو عرضا.

وقال دبلوماسيون إن الدول الثلاث التي بدأت محادثات مع إيران بشأن تحجيم برنامجها النووي عام ٢٠٠٣، ستكثف مساعيها الدبلوماسية في الأيام المقبلة، بما في ذلك إجراء محادثات مع المديرين السياسيين بالاتحاد الأوروبي في بروكسل غداً الخميس.

وقال مصدران إن برايان هوك، المسؤول عن ملف إيران بوزارة الخارجية الأميركية، يعتزم الاجتماع مع المديرين السياسيين بالدول الثلاث في باريس في ٢٧ حزيران وهو الموعد الذي تقول إيران إنها ستنتهك فيه الاتفاق النووي.

وقد يزور وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا وألمانيا طهران لعقد محادثات بشأن الاتفاق النووي لكن هذا لا يزال مجرد خيار في الوقت الراهن.

■ روحاني: الأميركيون انهزموا أمامنا ■

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن الأميركيين اعترفوا بهزيمتهم أمام بلاده خلال لقاءاتهم مع مسؤولي الدول الأخرى، مؤكدا أن إدارة ترامب غير قادرة على إخضاع طهران.

وأكد روحاني خلال اجتماع حكومي التزام بلاده بالاتفاق النووي، مضيفا أن طهران ستتخذ إجراءات جديدة بعد انتهاء مهلة الستين يوما، كما عبر عن استعداده للعدول عن تقليص الالتزامات، في حال نفذت أوروبا تعهداتها في الاتفاق النووي.

وأضاف الرئيس الإيراني، أن تقليص بلاده لالتزاماتها النووية «لا ينتهك القانون الدولي، ويأتي ضمن المادتين ٢٦ و ٣٦ في الاتفاق النووي».

كما ندد بالإجراءات الأميركية ضد بلاده، واصفا إياها بـ «الجريمة ضد الإنسانية»، مذكرا بأن الاتفاق النووي كان أفضل وسيلة لإزالة مخاوف الولايات المتحدة من امتلاك بلاده لأسلحة نووية.

وفي حديثه عن الهجوم الذي تعرضت له ناقلات النفط، أكد روحاني أنه «ردة فعل تستهدف علاقاتنا الجيدة مع اليابان والصين»، مضيفا أن هذا الهجوم جاء «لعلة سياسية لم يصدقها أحد سوى أميركا وبريطانيا ودولتين صغيرتين في المنطقة».

وشدد روحاني على أن قوات بلاده البحرية «توفر الأمن في بحر عمان ومضيق هرمز وطرق الإمدادات في مواجهة الإرهاب»، رافضا أي لوم يوجه إلى طهران.

■ فرنسا وألمانيا ■

قال وزيرا الخارجية الفرنسي والألماني، إن بلديهما سيعززان جهود خفض التوترات المتعلقة بإيران، لكن الوقت ينفد وليس من الممكن استبعاد مخاطر اندلاع حرب.

ونقلت وكالة «رويترز» عن وزير خارجية فرنسا، جان إيف لو دريان، بعد اجتماع للحكومة في باريس القول: «نريد أن نوحد جهودنا لتبدأ عملية لوقف التصعيد».

وأضاف: «لا يزال هناك وقت ونأمل أن يبدي جميع اللاعبين المزيد من الهدوء. لا يزال هناك وقت لكنه وقت قليل فحسب».

وأيد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس تصريحات نظيره الفرنسي، قائلا: «مخاطر اندلاع حرب في منطقة الخليج غير مستبعدة».

■ اتهام طهران باستهداف ناقلات النفط «عمل جبان» ■

أدان وزير الدفاع الإيراني، العميد أمير حاتمي، توجيه الاتهام لبلاده باستهداف ناقلات النفط، مؤكدا أن هذا الاتهام يرمي لممارسة الضغوط عليها.

ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية عن العميد حاتمي، قوله: «إن تهمة استهداف القوات المسلحة الإيرانية لناقلات النفط في بحر عمان كاذبة تماما ونحن ننفيها بقوة».

وأضاف: «إن ايران دولة مقتدرة تشعر بالمسؤولية ولو أرادت القيام بعمل ما فإنها تتحمل مسؤوليته».

ووصف اتهام إيران باستهداف ناقلات النفط بالعمل الجبان، مؤكدا أن بلاده لعبت دورا كبيرا في إرساء الأمن الإقليمي وأمن الممرات الملاحية الدولية.

رئيس التحرير
رضوان الذيب

– مديرة الاخبار الداخلية والمحلية والعامة نجوى مارون
– مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر
– مسؤول الاخبار الاقتصادية جوزف فرح
– مسؤول قسم الرياضة جلال بعينو
– مسؤول قسم الاخراج سمير فغالي
– رئيس القسم الفني وجيه علي
– المدير المالي عماد معلوف
ـ المدير المسؤول دوللي بشعلاني
ـ الموقع الالكتروني رجا المهتار – هشام زين الدين
– مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

بلغ عدد الزوار على موقع الديار الالكتروني (Internet) في ١٨–٦–٢٠١٩
٣٣٥٢٦ زائر.

طبع من الديار في ٦ – ٢ – ٢٠١٩ ١١١٣٢
بيع من الديار في ٦ – ٢ – ٢٠١٩ ٦١٥٨
هاتف: ٢–١–٩٢٣٨٣٠/٠٥ –٨١١٧٨٥/٠٣ – فاكس: ٩٢٣٧٧٣/٠٥
الاعلانات: ٩٢٣٧٧٠–٩٢٣٧٦٧–٩٢٣٧٦٨–٩٢٣٧٧٦/٠٥ – فاكس: ٩٢٣٧٧١/٠٥
info@addiyaronline.com